

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI, QUE DIEU L'ASSISTE

المهرجان
الدولي لفيلم
المرأة
FESTIVAL
INTERNATIONAL DU FILM DE
FEMMES
SALE

17^{ème}

23-28
شـتنبر
Septembre
2024

جمعية أبي زفراني



المهرجان الدولي لفيلم
المرأة بسلا
Festival international du film
de FEMMES DE SALE





بلاغ صحفي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تنظم جمعية أبي رقراق الدورة السابعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا من 23 إلى 28 شتنبر 2024.

تتوالى دورات المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، ويتعمق معها شَغْفُ اكتشاف الجديد سينمائيا، فضلا عن طرح أسئلة وقضايا تُعنى بالمرأة في السينما الوطنية مقارنة مع نظيراتها في مختلف أنحاء العالم، فالمهرجان يمنح فرصة سانحة للسينمائيات من مختلف المشارب العربية والإفريقية والدولية للتداول في شؤون المهنة، وتبادل الخبرات والتجارب، وطرح القضايا المتعلقة بظروف الممارسة، ومناقشة شؤون المرأة من خلال المنجزات الفيلمية.

تنعقد هذه الدورة في ظروف سوسولوجية متنوعة، لها بالغ الأثر على اشتغال المرأة في السينما، وعلى صورتها في الأفلام، لاسيما ما يخص العنف والتحرش وحماية الأسرة والمناصفة في الحقوق المدنية وحماية الطفولة والشباب، خاصة وأن المغرب قد وَقَّعَ على اتفاقيات دولية تُعنى بذلك، وما يزال بعضها بعيدا عن تحقيق الانتظارات المأمولة، وهو الأمر الذي طرحته سينمائيات مغربيات في أفلامهن الأخيرة كدليل على حيوية السينما بالمغرب واستماعها لنبض المجتمع.

يسعى المهرجان لدعم المُعْطَى الدستوري الذي تُحَاوِلُ هيئات المجتمع المدني جاهدةً استلهام روحه وتنزيل بعض الإجراءات والقوانين المُسَعْفَةِ في تجاوز بعض الوقائع التي يعرف النقاش العمومي حولها جدلا واسعا، والتي ترتبط، في عمقها، بأحقية المرأة في المساواة والمناصفة.. ونحن إذ نطرح هذه الأمور، فإنما لمواكبة ما تطرحه الأفلام الدولية، خصوصا منها السينمات المماثلة لنا، والتي يمكن أن نتبادل معها وجهات النظر لتطوير التجربة السينمائية ببلدنا، وفي هذا السياق يأتي احتفاؤنا بالسينما المغربية التي تزخر بالرؤى والمقاربات الفنية الجديدة بأن تُعرَفَ بشكلٍ أفضل لدى الجمهور المغربي.

أتاح المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا تطوِير النقاش النظري حول سينما المرأة، فقد بدأنا نلمس، دورة بعد أخرى، من خلال اللقاءات والمناقشات والندوات، تَغَيَّر طرق التحليل وغنى المقاربات الفيلمية المرتبطة بعناصر الفيلم وأسس النظرية، تلك التي عَزَّزَهَا اهتمام الجمهور بمختلف العروض التي أبانت عن الدينامية النفسية والتفاعلية لاهتمامه وارتباطه بمختلف القضايا التي تطرحها أفلام المرأة، وها نحن ننتقل على سياقات جديدة تعزز ما سبق وأن راكمناه في الدورات السابقة.

يستمد برنامج هذه الدورة غِنَاهُ من تعدد الروافد والجسور الثقافية والفنية التي يقترحها، وهو بذلك يفتح آفاق جديدة من شأنها تعميق البحث الجاد في مختلف انشغالات المرأة السينمائية، وتقييم نضالاتها الساعية إلى مواجهة التحديات التي نعيشها في عالمنا الراهن، إذ سيكون من الصعب استسهال تحدياتها السياسية والاجتماعية والتقنية في غياب رؤية سينمائية طموحة.

يتضمن البرنامج العام لهذه الدورة المحاور التالية:

- مسابقة رسمية للأفلام الروائية الطويلة حول تيمة المرأة.
- مسابقة رسمية للأفلام الوثائقية تتطرق لنضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز.
- نظرة معينة على الأفلام القصيرة المغربية، نافذة على الأفلام القصيرة التي صممت أو كتبت أو أخرجت أو أنتجت من قبل نساء. تتوج هذه النافذة بـ "جائزة الجمهور الشبابي".
- نظرة معينة على الأفلام الروائية الطويلة المغربية، التي تتوج أيضا بـ "جائزة الجمهور الشبابي"، الهدف من هذه النافذة هو الانفتاح على الأفلام المغربية الحديثة.
- تكريم السينما المجرية ضيفة شرف المهرجان، على كل ما تشاركه مع السينما المغربية،
- تكريم شخصيتين (02) نسائيتين مرموقتين تقديراً لمسيرتهما السينمائية.
- استمراراً للدورات السابقة، سيتم تنظيم ندوة تحت عنوان "الناقدة السينمائية، الراهن والخصوصية".

❖ تقترح هذه الندوة مجموعة من المحاور أهمها:

- الناقدة السينمائية في العالم.
- وضعية الناقدة السينمائية في العالم العربي.
- الناقدة السينمائية في إفريقيا.
- الناقدة السينمائية في المغرب.
- حوار السينمائيين، يجمع المخرج عبد الحى العراقي (المغرب)، المنتجة كارولين لوكاردي (إيطاليا) والممثلة أمل عيوش (المغرب)، نظرة متقاطعة لرجل وامرأة حول مسألة النوع في السينما، تجاربهم في السينما وإسهاماتهم الفردية.

- لقاء مفتوح حول " المرأة في أفلام حكيم النوري، من الطفولة إلى الأمومة"، يسلط الضوء بشكل خاص على العديد من الجوانب المتعلقة بموضوع المرأة في أعمال هذا المخرج.
- محادثة مع أسماء المدير، التي يجسد مسارها المثالي قوة الشغف والموهبة في تحقيق أحلامها الأكثر جرأة. إن التزامها بالفن السينمائي وقدرتها على لمس القلوب من خلال أعمالها يجعلها شخصية لا غنى عنها في إنتاجنا الوطني. يسلط مسارها الضوء على الإبداع والمثابرة التي تميز النساء في صناعة السينما، مما يجعلها سفيرة للتميز الفني وإلهامًا للأجيال الحالية والقادمة.
- المناصفة في السينما من خلال عقد أورش عمل تحت اسم "الضفة الأخرى"، من تنسيق خولة أسباب بن عمر، سينمائية ومخرجة وكاتبة وناشطة في مجال حقوق المرأة وعضوة في اللجنة الوطنية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- ورشة الضفة الأخرى ستخصص لإصلاح مدونة الأسرة، القانون المعمول به منذ سنة 2004. ستمنح الورشة خلال الحفل الختامي جائزة "الضفة الأخرى"، للفيلم المغربي الطويل الصادر في 2023 أو 2024 الذي يتناول ويدافع عن الحالة الخاصة للنساء، والذي يشغل أكبر عدد ممكن من النساء كرئيسات أقسام ضمن الفريق الفني.
- تقديم مؤلفات بارتباط مع تيمة المهرجان وواقع السينما بالمغرب.
 - ❖ "بقايا حلم" للفنانة والكاتبة ليلى الدردوري.
 - ❖ "السرديات النسائية لإعادة الإدماج" للممثلة سلمى بنمومن والأستاذة ياسمين بلماحي.
 - ❖ "تقريباً ... قصة عودة إلى الحياة" للصحفية والمخرجة والناشطة في مجال حقوق المرأة خولة أسباب بن عمر.
 - ❖ "سيبي-كلوب" للكاتب والناقد السينمائي والفني محمد أمنصور.
 - ❖ "فلسفة السينما: مدخل نظري تطبيقي" للكاتب والجامعي محمد اشويكة.
 - ❖ "وجوه من المغرب السينمائي" للناقد والمؤرخ السينمائي أحمد سجلماسي.
- ورشة تكوينية حول "التربية على الصورة"
 - يواصل المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا عمله على التربية الفنية في مجال السينما لفائدة الشباب، الورشة مرفوقة بعرض مجموعة من المقتطفات ولقطات الأفلام.
- عروض في الهواء الطلق
 - عرض أفلام رسوم متحركة مخصصة للجمهور الشاب، بالإضافة إلى أفلام طويلة مغربية، وذلك في فضاء "سوق الكبير" في مدينة سلا.

- تتكون لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة من:

- مريم التوزاني، ممثلة ومخرجة، المغرب | رئيسة
- آجنيس كوشيس، مخرجة ومنتجة، هنغاريا
- هنا شيحا، ممثلة، مصر
- اوديل سانكارا، ممثلة، مخرجة ومديرة مهرجان، بوركينا فاسو
- فلور ألبرت، مخرجة، فرنسا

- تتكون لجنة التحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية من:

- دانييل دافي، مخرجة، لبنان | رئيسة
- صوفي باشلي، مخرجة، فرنسا
- أمينة فرحاتي، صحفية، المغرب

- تتكون لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشبابي من:

- نرجس الطاهري، مخرجة ومنتجة | رئيسة
- إسراء طبيش، مخرجة
- ضحى بنويس، مخرجة

وستعلن لجنة التحكيم خلال حفل الاختتام يوم السبت 28 شتنبر 2024، عن المتوجين بالجوائز التالية:

بالنسبة للفيلم الروائي الطويل:

- الجائزة الكبرى للمهرجان.
- جائزة لجنة التحكيم.
- جائزة أول عمل.
- جائزة أحسن دور نسائي.
- جائزة أحسن دور رجالي.

بالنسبة للفيلم الوثائقي:

- جائزة الوثائقي.

بالنسبة للفيلم القصير والطويل المغربي

- جائزة الجمهور الشبابي للفيلم القصير.
- جائزة الجمهور الشبابي للفيلم الطويل.

بالنسبة للفيلم المغربي الأكثر مساواة في السينما
▪ جائزة الضفة الأخرى.

يتنافس للظفر بهذه الجوائز 10 أفلام روائية طويلة:

- "شيوخ" لـ ليلى كيلاني، المغرب، فرنسا، 2023
 - "أنيمال" لـ صوفيا إكسارشو، اليونان، النمسا، رومانيا، قبرص، بلغاريا، 2023
 - "خطوط النمر" لـ أماندا نيل إيو، ماليزيا، تايوان، فرنسا، ألمانيا، هولندا، سنغافورة، قطر،
إندونيسيا، 2023
 - "جو'فيدا" لـ كاتيا غوريلوف، فنلندا، 2023
 - "على الهامش" لـ جيهان البحار، المغرب، 2023
 - "الصورة الدائمة" لـ لورا فيريس، اسبانيا، فرنسا، 2023
 - "كود وان" لـ إنديا دونالدسون، الولايات المتحدة، 2024
 - "صحراء ناميبيا" لـ يوكوياماناكا، اليابان، 2024
 - "لغة أجنبية" لـ كليبرغر، فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، 2024
 - "مي بيستيا" لـ كاميل بلتران، كولومبيا، فرنسا، 2024
- ✓ تمثل الأفلام المذكورة أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا؛
✓ 20 دولة؛
✓ 4 أفلام تم إنتاجهما سنة 2024 و6 أفلام سنة 2023؛
✓ جميع الأفلام المشاركة في المنافسة من إخراج نساء.

يتنافس على جائزة الفيلم الوثائقي الأفلام الخمسة (05) التالية:

- "القبر الفارغ" لـ أغنيس ليزا ويغنر وسيسي ملأي، ألمانيا، تنزانيا، 2024
 - "بيرينها" لـ ناتاشا كرافيرو، الرأس الأخضر، 2024
 - "حكايات مدينة" لـ مالوري إلوي بايسلي، فرنسا، 2024
 - "ليبو" لـ نداي سوكيناتوديب، السنغال، 2024
 - "لا شيء عن أمي" لـ لطيفة الدغري وسالم الطرابلسي، تونس، 2023
- ✓ 4 أفلام وثائقية في المنافسة من إخراج نساء؛
✓ 1 فيلم وثائقي في المنافسة من إخراج امرأة ورجل؛
✓ 6 دول؛

✓ 4 أفلام وثائقية تم إنتاجهما سنة 2024 وفيلم وثائقي سنة 2023.

يتنافس على جائزة الجمهور الشبابي:

- الأفلام الروائية الطويلة المغربية
- "صحاري، سُلْمٌ وسَعَى" لـ مولاي الطيب بوحنانة، 2023
- "إيقاعات تامازغا" لـ طارق الإدريسي، 2023
- "ملكات" لـ ياسمين بنكيران، 2023
- "نايضة" لـ سعيد الناصري، 2023
- "أنا ماشي أنا" لـ هشام الجباري، 2023
- الأفلام القصيرة المغربية
- "قمر" لـ زينب واكريم، 2023
- "لي" لـ انتصار الأزهرى، 2024
- "على قبر والدي" لـ جواهرين زنتار، 2024
- "أيادي مباركة" لـ فاطمة برديش، 2024
- "ما الذي ينمو في راحة يدك؟" لـ ضياء بيا، 2023

ومن خلال المهرجان، ستكرم سلا:

❖ الممثلة المصرية داليا البحيري لمسيرتها المتميزة في السينما والتلفزيون.

❖ الممثلة المغربية سعدية لاديب لمسيرتها السينمائية الرائعة.

أما بالنسبة لسينما البلد الضيف، سهرت اللجنة المنظمة للمهرجان على ضمان تواجدها في كل الأنشطة المبرمجة في البرنامج العام. بفضل تراثها السينمائي الغني الذي يضم العديد من المخرجات المشهورات، تعد المجر اليوم دولة نشطة للغاية في مجال الإنتاج المشترك الدولي والصناعات التقنية.

وفي هذا الصدد، ستعرض ثلاثة أفلام طويلة وقصيرة، لمخرجات تناولن من خلال أعمالهن قضية المرأة وأثرها على المجتمع المجري.

الأفلام الطويلة:

- "عدن" لـ آجنيس كوشيس، 2020
- "سيدة القسطنطينية" لـ جوديت إليك، 1969

الفيلم القصير:

- "بويتا" لـ مارتا ميساروش، 1965

لقاء حول السينما المغربية سيتم تنظيمه مع المخرجات والمنتجات الحاضرات في المهرجان، سيكون فرصة لبحث تاريخها ومناقشة التحديات والتطورات والقيود التي تواجهها، ودور المرأة في السينما المغربية، ودور السينما في دعم حقوق المرأة وتحقيق المساواة والتوازن بين الجنسين في المجتمع.

كما سيتابع المهرجان مناقشة أفلام المسابقة الرسمية مع مخرجها، وكذا تنظيم لقاءات صحفية مع المكرمات وبعض عضوات لجن التحكيم.

بالنسبة للفضاءات المخصصة لتنظيم هذه الدورة:

- فضاء "هوليود" بحي كريمة، القاعة الرسمية للمهرجان (900 مقعد).
- فضاء "الملكي" بالمدينة القديمة (500 مقعد).
- فضاء "سوق الكبير" بالمدينة القديمة، "عروض في الهواء الطلق".
- قاعة الندوات بفندق الدولي (150 مقعد).
- قاعة العرض بفندق الدولي (400 مقعد).
- مقر المهرجان طيلة مدة التنظيم | "الدوليز" بسلا.

مقر جمعية ابي رقراق: إدارة المهرجان

موقع المهرجان www.fiffs.ma